

ملخص

بالنظر إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي الكبيرة لضمان تركيز الجهود وتخصيص الموارد وتحديد المسار نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وإلى الدور المحوري لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في دفع عجلة التنمية الشاملة وتعزيز قدرات القطاعات الاقتصادية والخدمية والأمنية والعسكرية، هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تحليل أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمينة الحديثة، كما سعت الدراسة إلى تشخيص الوضع الراهن للقطاع وتحديد أبرز المعوقات التي تحد من تحقيق أهدافه الاستراتيجية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية، حيث استهدفت القيادات العليا في الجهات الرسمية التابعة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية، إلى جانب دراسة مفاهيم ومراحل التخطيط الاستراتيجي، وتحليل تطور قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في اليمن والرؤى الوطنية المرتبطة به منذ عام 2001 حتى 2024، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة قوية ومباشرة بين التخطيط الاستراتيجي ومستوى أداء قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث كان تنفيذ الخطة الاستراتيجية العامل الأكثر تأثيراً على مستوى الأداء، يليه توفر الخطة ذاتها. كما أثبتت النتائج وجود التخطيط الاستراتيجي في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بمستوى مقبول مع اهتمام مرتفع بالتوجه الاستراتيجي والخطط الاستراتيجية وبشكل أقل بالآليات التنفيذية والمتابعة والتقييم. كما شكلت التحديات الناجمة عن العدوان والحصار أكبر عقبة أمام تنفيذ الخطط، إضافة إلى تحديات داخلية مرتبطة بالسياسات الإدارية والتنظيمية. وقدمت الدراسة مجموعة توصيات لتعزيز فعالية التخطيط الاستراتيجي، إلى جانب نموذج مقترح لإطار خطة استراتيجية قطاعية وفق أفضل الممارسات العالمية.

كلمات مفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، الخطة الاستراتيجية، قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، الرؤية الوطنية، تطوير الأداء